# الإيمان بأسماء الله الحسنى وتعظيمه سبحانه باسم العزيز

# Iman (Faith) in & Glorifying Allah's Noble Beautiful Names: 'Al-Aziz' the Mighty

10.35781/1637-000-116-001

د. فاطمة بنت حيدر آل معافا الشهري*

*الأستاذ المساعد بكلية التربية - قسم الدراسات الإسلامية - جامعة الملك سعود

## الملخص

هدف البحث إلى بيان مفهوم أسماء الله الحسنى وإحصائها، والتعرف على حكم الإيمان بأسماء الله الحسنى، وأهمية دراستها، وفضل العلم بها. واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي من النصوص الصحيحة؛ لتحقيق هذا الهدف، وتم عرض أهمية معرفة أسماء الله الحسنى، ثم بيان مفهومها، وفضل الدعاء بأسماء الله الحسنى في استجابة الدعاء، ثم بيان فضل تعظيم الله باسم "العزيز"، وثمرات ذلك.

واختتم البحث بعدة نتائج أبرزها: أن معرفة أسماء الله الحسنى وإحصاؤها، كما وردت في الكتاب والسنة من التعبد لله تعالى، والدعاء بأسمائه من أعظم أسباب إجابة الدعاء، وتبين فضل تعظيم الله باسم العزيز فعندما يعلم المخلوق أن الله هو العزيز وهو القاهر فوق عباده، تطمئن نفسه بالله عز وجل، وتسكن إليه في كل أمور الدنيا.

الكلمات المفتاحية: الأسماء الحسنى، العزيز، تعظيم الله، إجابة الدعاء.

ISSN : 2410-1818

# Iman (Faith) in & Glorifying Allah's Noble Beautiful Names: 'Al-Aziz' the Mighty

**Dr. Fatimah Haidar Al shehri***

***Assistant Professor**
**Islamic Studies**
**Educational Colleges, King Saud University**

## Abstract

The present study aims at clarifying the concept of Allah's Noble Beautiful Names and their enumeration as well as the ruling on having faith on them. The study also seeks to highlight the importance of studying Allah's Noble Beautiful Names, the virtue of knowledge about them and the excellence of supplicating with them. The inductive and deductive approach has been employed in this study, depending on the authentic texts to achieve the intended objectives. The study begins by highlighting the importance of knowing Allah's Noble Beautiful Names, followed by explaining their concept, and the virtue of supplicating with them in order to have one's prayers answered. Then it discusses the virtue of glorifying Allah with the name of 'Al-Aziz' and the benefits result from that.

The study has been concluded with several findings, the most notable of which are that knowing Allah's Noble Beautiful Names and enumerating them, as mentioned in the Quran and Sunnah, is a form of worshiping Allah the Almighty. And the supplicating with Noble beautiful Names of Allah is one of the greatest means of having one's prayers answered. Moreover, the findings highlight the virtue of glorifying Allah with the name of 'Al-Aziz' that this religious act brings peace and tranquility to the soul, and leads to reliance on Allah in all life matters.

**Keywords**: the Noble Beautiful Names, Al-Aziz, Glorifying Allah, Answering Supplications.

ISSN : 2410-1818

**المقدمة:**

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فلا ريب أن أجلَّ معلوم وأعظمه وأكبره هو (الله) الذي لا إله إلا هو رب العالمين.

فلا يخفى أن العلم بالله تعالى وأسمائه وصفاته من أشرف العلوم وأفضلها وأجلها على الإطلاق؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم، فالعلم بالله تبارك وتعالى له منزلة عظيمة تقوي ثقة العبد ويقينه بالله عز وجل.

ولمعرفة الله، ومعرفة أسمائه؛ الفضل الكبير في سؤال المؤمن لله ودعائه ورجائه، وتعمق إيمانه وحبه لله تعالى.

فالإيمان بأسماء الله وصفاته على العموم يعد أصلاً من أصول التوحيد، وهو روح الإيمان وغايته، فكلما ازداد العبد معرفة بأسماء الله وصفاته؛ ازداد إيمانه وقوي يقينه.

ولذلك اخترت موضوع البحث وجعلته بعنوان: " الإيمان بأسماء الله الحسنى وتعظيمه سبحانه باسم العزيز".

**أهمية البحث:**

1- البحث في أسماء الله الحسنى من أجل العلوم وأشرفها.
2- الإيمان بالأسماء الحسنى سبب في حفظ عقيدة المسلم.
3- عظمة اسم العزير ودلالاته، فمن أراد العزة والمنعة في الدنيا والآخرة فليطلبها من الله وحده.

**أهداف البحث:**

1. توضيح أسماء الله الحسنى ودلالاتها.
2. توضيح أهمية الإيمان وفهم دلالات ومعاني الأسماء الحسنى في حفظ عقيدة المسلم.
3. بيان عظمة اسم العزيز ودلالاته في تقوية إيمان المؤمن وعزته بالله عن بقية الخلق.

ISSN : 2410-1818

**الدراسات السابقة:**

يوجد العديد من الدراسات العقدية في موضوع الأسماء والصفات بشكل عام، وفي موضوع الأسماء الحسنى بشكل خاص.

وسأدرج بعض الدراسات على سبيل التمثيل على النحو الآتي:

1- أسماء الله الحسنى، الشيخ عبد الله بن صالح الغصن.

والكتاب في أصلة رسالة علمية لمرحلة الماجستير، وتضمن الكتاب الحديث عن الأسماء الحسنى، والخوض في مسألة الاسم والمسمى، وتوضيح رأي السلف في أن الأسماء الحسنى توقيفية، ثم بين أن أسماء الله حسنى كاملة الحسن، وليس فيها ما يتضمن الشر.

وأكد بالأدلة على أن أسماء الله الحسنى تدل دلالة المطابقة على ذات الله، وعلى الصفة التي اشتق منها الاسم. وتدل دلالة التضمن على أحد أمرين: إما ذات الله، أو الصفة التي اشتق منها الاسم. وتدل دلالة اللزوم على الصفة الأخرى غير الصفة التي علمت من طريق التضمن.

كما بين أن أسماء الله حسنى تامة الحسن، كما وضح أن أسماء الله غير محصورة بعدد معين... إلى غير ذلك من مواضيع ذكرها خلال الكتاب، وأشار إلى عدد من المفسرين والعلماء ممن شرحوا أسماء الله الحسنى، وعلق على مناهجهم فيها.

وفي هذا البحث عرض لأهمية معرفة أسماء الله الحسنى، ثم بيان مفهومها، وببيان فضل الدعاء بأسماء الله الحسنى في استجابة الدعاء. ويتجلى ذلك في دراسة أحد الأسماء الحسنى وهو اسم "العزيز".

2- منهج الإمام ابن القيم الجوزية في شرح أسماء الله الحسنى، مشرف بن علي بن عبدالله الغامدي.

الكتاب في أصله رسالة ماجستير من جامعة أم القرى، وقد جمع فيه قواعد الأسماء الحسنى عند ابن القيم في القسم الأول من الكتاب، ثم ذكر في القسم الثاني تطبيقات لهذه القواعد التي ذكرها في القسم الأول، وطبق ذلك على الأسماء الحسنى، فيذكر المعنى اللغوي للاسم، والمعنى الشرعي له، والآثار الإيمانية المترتبة على الإيمان بهذا الاسم، وناقش بعض المخالفين في ذلك، ورد عليهم.

ومن ذلك نجد أن ابن القيم أورد في كتابه هذه القواعد إجمالاً، وقارنها بكلام غيره من المتكلمين، وقد أورد في الكتاب سبعين اسماً من أسماء الله الحسنى.

ISSN : 2410-1818

وما ورد في هذا البحث هو ببيان لفضل الدعاء بأسماء اللّٰه الحسنى في استجابة الدعاء بعد ذكر مفهومها ومكانتها واقتصرت على دراسة اسم العزيز كما سبق الإشارة إلى ذلك.

3- معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء اللّٰه الحسنى، محمد بن خليفة التميمي.

وركزت الدراسة بشكل دقيق وتفصيلي على مواقف الطوائف من أسماء اللّٰه الحسنى، كما أشار الباحث إلى مناهج الناس في عدد الأسماء الحسنى فذكر: القائلون بأن أسماء اللّٰه غير محصورة بعدد معين نعلمه، والقائلون بأن أسماء اللّٰه محصورة بعدد معين، ثم بين منهج المعتمدين على العد الوارد في بعض روايات حديث أبي هريرة رضي اللّٰه عنه، ومنهج المقتصرين على ما ورد بصورة الاسم، ثم وضح منهج المتوسعين في ذلك، وأشار في بحثه كذلك إلى جهود أهل العلم في جمع الأسماء الحسنى.

ومن موضوع البحث يظهر أن الباحث فصل في موقف الطوائف في أسماء اللّٰه الحسنى مع تفصيل في ردود أهل السنة. بينما البحث الذي بين أيدينا جاء في توضيح مفهوم الأسماء الحسنى وبيان فضل الإيمان بها وفضل الدعاء بها، مع دراسة اسم العزيز للّٰه تعالى.

4- شرح أسماء اللّٰه الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، الشيخ سعيد بن وهف القحطاني.

جمع الكاتب سعيد بن وهف القحطاني في كتابه عدداً من الأسماء الحُسنى، وذكر لكل اسم دليلاً من الكتاب، أو من السنة، وجمع تسعةً وتسعين اسماً، وشرحها شرحاً مختصراً إلا في بعض الأسماء؛ فقد أطال في شرحها، ونقل شرح هذه الأسماء من المصادر المعتمدة، وخاصة لأهل التحقيق من أهل السنة كابن تيمية، وتلميذه ابن القيم، والشيخ العلَّامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي.

والدراسة جاءت كما سبق عبارة جمع للأسماء الحسنى ولأدلتها الواردة لكل اسم مع نقل بعض الشروح لتسعةً وتسعين اسماً، وما ورد في هذا البحث توضيح لأهمية معرفة أسماء اللّٰه الحسنى، وارتباط فضل الدعاء بها في قبول الدعاء. وما تبعه من الاستشهاد بدراسة موجزة لأحد الأسماء الحسنى وهو اسم "العزيز".

5- بحث الأسماء الحسنى الواردة في سورة الحشر -دراسة عقدية تحليلية- غزوان صالح حسن.

البحث فيه جمع ودراسة للأسماء الواردة في سورة الحشر، والمراد بها من حيث اللغة والاصطلاح، وقد بين الباحث في بحثه الدلالات العلمية لمعاني هذه الأسماء، والصفات المستنبطة منها بالتفصيل، ثم وضح ما دلت عليه من المضامين العقدية.

وكما هو واضح أن الدراسة السابقة مقتصرة على دراسة الأسماء الواردة في سورة محددة وما تعلق بها من الصفات في حدود ما ذكر في سورة الحشر.

ISSN : 2410-1818

بينما في هذه الدراسة بيان لأهمية معرفة أسماء اللّٰه الحسنى على العموم، وبيان المراد من مفهوم الأسماء الحسنى مع أدلة ذلك، ومن ثم التأكيد على فضل الدعاء بأسماء اللّٰه الحسنى. ويتجلى ذلك في دراسة اسم "العزيز" للّٰه جل وعلا.

**خطة البحث:**

اشتملت مقدمة البحث على سبب اختيار الموضوع، ومنهج البحث، وأدرجت بعد ذلك أهمية البحث وأهدافه في نقاط موجزة، ثم قسمت البحث إلى تمهيد ومبحثين على النحو الآتي:

التمهيد: أهمية معرفة أسماء اللّٰه الحسنى

المبحث الأول: مفهوم أسماء اللّٰه الحسنى، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المراد بالأسماء الحسنى لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: أسماء اللّٰه الحسنى الواردة في القرآن الكريم ومعانيها.

المبحث الثاني: فضل الدعاء بأسماء اللّٰه الحسنى وتعظيم اللّٰه باسم "العزيز"، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: فضل الدعاء بأسماء اللّٰه الحسنى.

المطلب الثاني: تعظيم اللّٰه عز وجل باسم العزيز.

الخاتمة: ختمت البحث بتلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها.

التوصيات: ذكرت فيها أهم التوصيات.

الفهارس: اقتصرت فيها على فهرس المصادر والمراجع.

ISSN : 2410-1818

**منهـــج البـــحث:**

منهجي في البحث هو المنهج الاستقرائي الاستنباطي، وتبعاً لقواعد البحوث المعروفة كما يأتي:

1) الرجوع إلى المصادر العلمية وتوثيقها.
2) الالتزام بقواعد البحث العلمي المقررة ومعاييره المعتبرة، من توثيق المادة العلمية من مصادرها من كتب وغيرها.
3) عزو الآيات القرآنية إلى سورها مع ذكر رقم الآية.
4) عزو الأحاديث النبوية الشريفة إلى مواضعها في كتب السنة المعروفة.
5) وضع خاتمة بأهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث ثم التوصيات.
6) تذييل البحث بقائمة المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في البحث.
7) وضع فهرس لموضوعات للبحث.

## التمهيد

### أهمية معرفة أسماء الله الحسنى

لدراسة أسماء اللّه الحسنى ومعرفتها أهمية كبيرة، فهو علم من أشرف العلوم التي يتوجب على طالب العلم أن يعتني به، ويهتم بفهمه وبدراسته متضمناً فهم معاني الأسماء الحسنى ودلالاتها ومعرفة فضلها ومنزلتها، وينبع كل هذا بعد بيان أهمية دراسة الأسماء الحسنى ومعرفتها؛ من عدة أمور أُجملها فيما يأتي:

- إن معرفة اللّه والعلم بأسمائه من أعظم العلوم وأشرفها، ومن دواعي محبته وخشيته عز وجل، ومن متطلبات الخوف والرجاء وإخلاص العمل له تعالى، ودعائه بأسمائه، ولذلك لابد من معرفتها، وفهم معانيها، والتفقه في دلائلها.
- مما يزيد الإيمان ويقويه عند المؤمن، ويزيد من يقينه باللّه؛ معرفته سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى وتعبده بها، فالإيمان بأسماء اللّه وصفاته من أعظم الأمور التي تعين على تقوية إيمان العبد وثباته، وهي أصل الإيمان، (ومعرفتها يتضمن أنواع التوحيد الثلاثة: توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات، وهذه الأنواع هي رُوح الإيمان ورَوحه، وأصله وغايته، فكلما زاد العبد معرفة بأسماء اللّه وصفاته ازداد إيمانه وقوي يقينه)[1].

[1] التوضيح والبيان لشجرة الإيمان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ص 46.

ISSN : 2410-1818

- إن الله عز وجل خلق خلقه ليعرفوه ويعبدوه، وهذه هي الغاية المطلوبة منهم؛ لأنها كما يقول ابن القيم: (مفتاح دعوة الرسل، وزبدة رسالتهم، معرفة المعبود بأسمائه وصفاته وأفعاله؛ إذ على هذه المعرفة تبنى مطالب الرسالة كلها من أولها إلى آخرها)[2]، فحقيقة الإيمان بالله أن يعرف العبد ربه تبارك وتعالى، ويبذل جهده في معرفته بأسمائه الحسنى، وبحسب معرفته ويقينه يزداد إيمانه، وتزيد طاعته لله عز وجل.
- إن العلم بأسماء الله الحسنى ومعرفتها أصل للعلم بكل ما هو معلوم، وفي ذلك يقول ابن القيم: (إن العلم بأسماء الله الحسنى أصل للعلم بكل معلوم، فإن هذه المعلومات إما أن تكون خلقاً له تعالى أو أمراً، إما علم بما كوَّنه، أو علم بما شرعه، ومصدر الخلق والأمر عن أسمائه الحسنى، وهما مرتبطان بها ارتباط المقتضى بمقتضيه.. وإحصاء الأسماء الحسنى، أصل لإحصاء كل معلوم، لأن المعلومات هي من مقتضاها ومرتبطة بها).[3]
- إن معرفة الله بأسمائه الحسنى هو السبيل لفهم وتدبر القرآن الكريم، وسبيل التأدب مع الله من الرجاء والخوف والتوكل عليه عز وجل.[4]
- إن من التعبد لله تعالى معرفة أسماء الله الحسنى إحصاؤها وجمعها كما وردت في الكتاب والسنة، والحرص على فهم معانيها، كما قال الله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ الأسماء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾، يقول القرطبي: ففي قوله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ الأسماء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا**﴾ أمر بإخلاص العبادة لله، ومجانبة المشركين والملحدين. قال مقاتل وغيره من المفسرين: نزلت الآية في رجل من المسلمين، كان يقول في صلاته: يا رحمان يا رحيم. فقال رجل من مشركي مكة: أليس يزعم محمد وأصحابه أنهم يعبدون رباً واحداً، فما بال هذا يدعو ربين اثنين؟ فأنزل الله سبحانه وتعالى: ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها.
- وقد ثبت من حديث أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم -قال: (إن للَّه تسعة وتسعين اسماً؛ مائةً إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة)[5]، أي من فهم معانيها ومدلولها وحفظها، وأثنى على اللَّه بها، وسأله تعالى بها دخل الجنة. فَعُلِمَ أن ذلك أعظم طريق لحصول الإيمان، ولقوَّته ولثباته. ولا تكون معرفة الأسماء الحُسنى إلا بمعرفة مراتبها الثلاث: كإحصاء ألفاظها، وإحصاء عددها،

---

[2] الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، ابن قيم الجوزية، 1/150-151.

[3] يُنظر: بدائع الفوائد، لابن القيم 1/287.

[4] ينظر: القواعد المثلى لابن عثيمين، ص47.

[5] أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الشروط، باب ما يجوز من الاشتراط في الإقرار: 3/198/ 2736)

ISSN : 2410-1818

وفهم معانيها، والدعاء بها، دعاء الثناء للّٰه تعالى والعبادة، ودعاء المسألة، وهي أصل الإيمان، والإيمان يرجع إليها.

وقد شرح العلماء هذا الحديث بما يدل على أن من أسماء اللّٰه الحسنى تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة، وليس فيه حصر للأسماء الحسنى في هذا العدد.

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية من خلال رده على من زعم أنه لا يجوز دعاء اللّٰه عز وجل إلا بالتسعة والتسعين اسماً فقال: (... وهذا القائل الذي حصر أسماء اللّٰه في تسعة وتسعين لم يمكنه استخراجها من القرآن، وإذا لم يقم على تعيينها دليل يجب القول به لم يمكن أن يقال: هي التي يجوز الدعاء بها دون غيرها؛ لأنه لا سبيل إلى تمييز المأمور من المحظور، فكل اسم يجهل حاله يمكن أن يكون من المأمور، ويمكن أن يكون من المحظور، وإن قيل: لا تدعو إلا باسم له ذكر في الكتاب والسنة، قيل: هذا أكثر من تسعة وتسعين)[6].

وقد أكد ابن تيمية أن الأسماء الواردة في الكتاب والسنة المطهرة أكثر من تسعة وتسعين اسماً، ولم تقتصر على عدد معين.

وفي موضع آخر يقول: (الذين جمعوا الأسماء الحسنى اعتقدوا هم وغيرهم أن الأسماء الحسنى التي من أحصاها دخل الجنة ليست شيئاً معيناً، بل من أحصى تسعة وتسعين اسماً من أسماء اللّٰه دخل الجنة، أو أنها وإن كانت معينة فالاسمان اللذان يتفق معناهما يقوم أحدهما مقام صاحبه، كالأحد والواحد، والمعطي والمغني)[7].

ولا يخفى أن جميع الأسماء الحسنى تقتضي الإيمان بالصفات المصاحبة للاسم وما لها من العبودية والفضل، وفي ذلك يقول الإمام ابن القيم: والأسماء الحسنى والصفات العلى مقتضية لآثارها من العبودية، والأمر اقتضاؤها لآثارها من الخلق والتكوين، فلكل صفة عبودية خاصة هي من موجبات العلم ومقتضياته، وهذا ملزم في جميع أنواع العبودية التي تقع على القلب والجوارح:

(١) فعلم العبد بتفرد الرب تعالى بالضر والنفع، والعطاء والمنع، والخلق والرزق، والإحياء والإماتة؛ تثمر له عبودية التوكل عليه باطناً، ولوازم التوكل وثمراته ظاهراً.

---

[6] الفتاوى، لابن تيمية، 282/22.

[7] المرجع السابق 283/22.

ISSN : 2410-1818

(٢) علمُه بسمعه تعالى وبصره وعلمه، وأنه لا يخفى عليه مثقال ذرة في السماوات والأرض، وأنه يعلم السر وأخفى، ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور؛ يثمر له حفظ لسانه وجوارحه وخطرات قلبه عن كل ما لا يرضي الله، وأن يجعل تعلق هذه الأعضاء بما يحبه الله ويرضاه، فيثمر له ذلك الحياءَ باطناً، ويثمر له الحياءُ اجتناب المحرمات والقبائح. ومعرفة غناه وجوده وكرمه وبره وإحسانه ورحمته توجب له سعة الرجاء، ويثمر له ذلك من أنواع العبودية الظاهرة والباطنة بحسب معرفته وعلمه.

(٣) وكذلك معرفته بجلال الله وعظمته وعزته تثمر له الخضوع والاستكانة والمحبة، وتثمر له تلك الأحوال الباطنة أنواعاً من العبودية الظاهرة هي موجباتها، وكذلك علمه بكماله وجماله وصفاته العلى يوجب له محبة خاصة بمنزلة أنواع العبودية، فرجعت العبودية كلها إلى مقتضى الأسماء والصفات، وارتبطت بها ارتباط الخلق بها. فخلقه سبحانه وأمره هو موجب أسمائه وصفاته في العلم وآثارها ومقتضاها"[8].

## المبحث الأول: مفهوم أسماء الله الحسنى

### المطلب الأول: المراد بالأسماء الحسنى لغة واصطلاحاً:

### أولاً: المراد بالأسماء الحسنى لغة:

لابد من بيان المراد "بالاسم"، والمراد بمعنى كلمة "حسنى"؛ كلٌّ على حدة، بشكل مختصر يتضح من خلال ما يأتي:

**الاسم لغة:**

اسمُ الشّيء علامتُه، قال أبو العبّاس ثعلب: الاسم رَسمٌ وسِمَة تُوضَعُ على الشّيء وتُعرف به.[9]

و«الاسم» بكسر الهمزة وضمها، فالاسم مشتق من السمو أو من كلمة السمة، فإن كان مشتقًا من السمو فهو بمعنى: العلو، فيُقال: سَما يَسمو سُمُوًّا إذا علا.

وإن كان مشتقًا من كلمة السمة فمعناه العلامة، فالاسم سِمة توضَعُ على الشيء يُعرَفُ بها.[10]

---

[8] ينظر: منهج الإمام ابن القيم الجوزية في شرح أسماء الله الحسنى، مشرف بن علي بن عبد الله الغامدي، ص37.

[9] تهذيب اللغة، الأزهري، ص 79.

[10] ينظر: الصحاح، الجوهري 2383/6.

ISSN : 2410-1818

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "الاسم مشتق من السمو، وهو العلو، كما قال النحاة البصريون؛ لأن الاسم يظهر به المسمى ويعلو، فيقال للمسمى: "سمه"، بمعنى: أظهره، "[11].

«وقيل: هو اللفظ الموضوع لمعنًى تعيينًا أو تمييزًا، وقيل: هو العلامة توضع على الشيء يعرف بها»[12].

وهذا ما يتعلق بالاسم. وأما الحسنى عند القول: أسماء اللّٰه الحسنى؛ فهي بإيجاز على النحو الآتي:

**الحسنى لغة:**

والحسنى في اللغة: جمع الأحسن، لا جمع الحسن، فإن جمع الحسن حِسان وحَسَنَة، فأسماء اللّٰه تعالى التي لا تحصى كلها حُسْنَى، أي: أنها أحسن الأسماء.

أَحْسَنُ: مفرد أحاسِنُ، وحُسَنى: اسم تفضيل من حسُنَ: بمعنى أفضل.

فحسنى على وزن (فعلى) تأنيث أفعل التفضيل، فحسنى تأنيث أحسن، ككبرى تأنيث أكبر، وصغرى تأنيث أصغر[13].

**ثانياً: المراد بالأسماء الحسنى اصـــطلاحاً.**

هي الوصف المشتمل على جميع صفات العزة والجلال والجمال والكمال في حق اللّٰه عز وجل، فلا يلحقه عيب ولا نقص، ولا يكون له ند ولا شبيه، فوصف اللّٰه تعالى لأسمائه بالحسنى، أي أن هذه الأسماء هي أحسن الأسماء وأفضلها وأجلها، لإنبائها عن أحسن المعاني وأشرفها[14].

معجم مقاييس اللغة، ابن فارس 38/4، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس الرازي، ص49.

[11] مجموع الفتاوى، لابن تيمية 207/6.

[12] ينظر: معتقد أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات، محمد التميمي، ص 29.

[13] ينظر: القاموس المحيط 98/2.

[14] ينظر: مجموع الفتاوى، لابن تيمية 206/5، بدائع الفوائد لابن القيم 295/1،

ISSN : 2410-1818

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «الأسماء الحسنى المعروفة هي التي يدعى الله بها، وهي التي جاءت في الكتاب والسنة، وهي التي تقتضي المدح والثناء بنفسها»[15].

وقال ابن القيم في معنى الأسماء الحسنى: أسماء الله الحسنى هي أسماء سمى الله بها نفسه في كتابه، أو على لسان أحد من رُسُله، أو استأثر الله بها في علم الغيب عنده، لا يُشبهه ولا يماثله فيها أحد، وهي حسنى يراد منها قصر كمال الحسن في أسماء الله لا يعلمها كاملة وافية إلا الله.[16]

وكون أسماء الله حسنى؛ يراد منها قصر كمال الحسن في أسماء الله، لا يعلمها كاملة وافية إلا الله[17].

[15] شرح العقيدة الأصفهانية، ص31

[16] ينظر: شفاء العليل لابن القيم، ص67.

[17] شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن وهف، ص17.

ISSN : 2410-1818

**المطلب الثاني: أسماء الله الحسنى الواردة في القرآن الكريم ومعانيها.**

للّه الأسماء الحسنى التي تعالى بها -عز وجل -عن خلقه، وجعل كثير الفضل في معرفتها وجمعها وفهم معانيها في آيات كثيرة منها:

قول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿**وَلِلَّهِ الأسماء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا**﴾[18].

ويقول عز وجل: ﴿**اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الأسماء الْحُسْنَى**﴾[19].

وقد سمى الله أسماءه بالحسنى كما في الآيات السابقة؛ لأنها حسنى في الأسماع، وحسنى للقلوب، وتدل كذلك على توحيده، ورحمته وجوده وكرمه بخلقه، كما أنها تدل على أسمى وأحسن مسمى، وأشرف مدلول.[20]

وكل اسم من أسماء الله يدل على صفة كمال، وبذلك كانت أسماء الله جميعها حسنى، فهي ليست أعلاماً محضة، إذ لو كانت كذلك، ولم تتضمن صفات التنزيه والكمال لم تكن بذلك حسنى، وكذلك لو دلت على صفات ليست بصفات تنزيه، ولا بصفات كمال، كصفات نقص، لم تكن حسنى.

فكل اسم من أسمائه تعالى دل على صفة عظيمة، ومثال ذلك اسم (الرحيم) الذي يدل عَلى أن له رحمة عظيمة واسعة لكل شيء.

وكاسم (العليم) الذي يدل على أن له سبحانه وتعالى علما محيطاً عاماً بجميع الأشياء، فلا يخرج قطعاً عن علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء.

وكاسم (القدير) الذي يدل على أن له قدرة عامة لا يعجزها شيء سبحانه وتعالى، ونحو ذلك.[21] ومن تمام كونها حسنى أنه لا يدعى إلا بها، ولذلك قال تعالى: ﴿**فَادْعُوهُ بِهَا**﴾.[22]

---

[18] الأعراف آية 180.

[19] سورة طه آية 8.

[20] الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 325/7.

[21] ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي 59/3، 60.

[22] سورة الأعراف آية 180.

ISSN : 2410-1818

وقد قيل عن مقاتل وغيره من المفسرين: "نزلت هذه الآية في رجل من المسلمين كان يقول في صلاته: يا رحمن يا رحيم، فقال رجل من مشركي مكة: أليس يزعم محمد وأصحابه أنهم يعبدون رباً واحداً!؟ فما بال هذا يدعو ربين اثنين!؟ فأنزل الله تعالى الآية"[23].

في نص آخر ورد عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إن لله تسعاً وتسعين اسماً، مئة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر".[24]

والمراد بإحصاء الأسماء الحسنى المشار إليه في قول النبي صلى الله عليه سلم: "من أحصاها دخل الجنة"؛ بمعنى: من عدها، وفهم معانيها، وحفظها، ودعا الله بها دعاء تقرباً ورجاءً.

والأسماء الحسنى ليست محصورة بعدد معين، ودليل ذلك: ما رواه الإمام أحمد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ما أصاب أحداً قط همٌّ ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتكَ، ناصيتي بيدك، ماض فيَّ حكمك، عدل فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلْقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعلَ القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي؛ إلا أذهب الله حزنه وهمَّه، وأبدل مكانه فرجاً"، فقيل: يا رسول الله، أفلا نتعلمها؟ فقال: "بلى ينبغي لكل من سمعها أن يتعلمها".[25]

ونجد أن في قوله صلى الله عليه وسلم: "أو استأثرت به في علم الغيب عندك" دليل على أن الله سبحانه وتعالى قد سمى نفسه بأسماء لم ينزلها في كتابه، ولم يعلمها أحداً من خلقه، وإنما استأثر بها في علم الغيب عنده عز وجل في علاه، ومن ثم كان هذا دليلاً على أن أسماء الله سبحانه وتعالى لم تحصر بعدد معين.[26]

وسأذكر هنا بعضاً من الأسماء الحسنى التي ذكرت في نصوص القرآن الكريم ومعانيها، ولا يمكنني في بحث صغير كهذا أن أذكر جميع الأسماء بدلائلها ومعانيها، وسأقتصر على الأسماء التي ذكرت في أول سورة في القرآن الكريم، وهي سورة الفاتحة على النحو الآتي:

---

[23] الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 325/7.

[24] سبق تخريج الحديث من صحيح البخاري.

[25] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (3788/864/2).

[26] تيسير العلي القدير، السعدي 151/2، 152.

ISSN : 2410-1818

ورد في سورة الفاتحة ذكر لعدد من أسماء الله الحسنى، وبداية قبل ذكر الأسماء الحسنى التي ذُكرت في سورة الفاتحة أود توضيح ما تميزت به سورة الفاتحة من خلال كلام الإمام ابن القيم فقد قال في ذلك: "فكمال الإنسان وسعادته لا تتم إلا بمجموع هذه الأمور، وقد تضمنتها سورة الفاتحة، وانتظمتها أكمل انتظام. فإن قوله: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾ يتضمن الأصل الأول، وهو معرفة الرب تعالى، ومعرفة أسمائه وصفاته وأفعاله. والأسماء المذكورة في هذه السورة هي أصول الأسماء الحسنى، وهي اسم الله والرب والرحمن، فاسم الله متضمن لصفات الألوهية، واسم الرب متضمن الربوبية، واسم الرحمن متضمن لصفات الإحسان والجود والبر. ومعاني أسمائه تدور في هذا. وقوله: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ﴾ يتضمن معرفة الطريق الموصلة إليه، وأنها ليست إلا عبادته وحده بما يحبه ويرضاه، .... فمن تحقق بمعاني الفاتحة علماً ومعرفة وعملاً وحالاً؛ فقد فاز من كماله بأوفر نصيب، وصارت عبوديته عبودية الخاصة الذين ارتفعت درجتهم عن عوام المتعبدين. والله المستعان"[27].

وقد ورد في سورة الفاتحة عدد من أسماء الله الحسنى، وهي خمسة أسماء على النحو الآتي:

1- **الله:** وهو اسم الجلالة. وهو علم على الرب، أي اسم للرب تبارك وتعالى، ويقال: إنه الاسم الأعظم، لأنه يوصف بجميع الصفات كما قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٢٤ ﴾

2- رب العالمين: هو اسم من أسماء الله تعالى، التي تضمنتها نصوص القرآن الكريم. ولا يقال في غيره إلا بالإضافة. وقد قالوه في الجاهلية للملك. وقال في الكشاف: "الرب: المالك. ومنه قول صفوان لأبي سفيان: لأن يربّني رجل من قريش أحب إلى من أن يربّني رجل من هوازن".

وقال القرطبي في تفسيره: والرب السيد، ومنه قوله تعالى: ﴿**اذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ**﴾[28].

وفي الحديث: "أن تلد الأمة ربتها...". والرب: المصلح، والمدبر، والجابر، والقائم. قال: والرب المعبود.

---

[27] الفوائد، لابن القيم، ص38.

[28] سورة يوسف، آيه42.

ISSN : 2410-1818

وقد ذكر ابن كثير في تفسيره: أن الرب: هو المالك المتصرف. ولا يقال (الرب) معرفاً بالألف واللام إلا لله تعالى، ولا يجوز استعمال كلمة الرب لغير الله إلا بالإضافة فنقول: رب الدار، ورب السيف، وأما الرب؛ فلا يقال إلا لله عز وجل.[29]

3- **الرحمن:** اسم خاص بالله عز وجلّ، يأتي من الرحمة التي تكون على الخليقة كلها.[30]

4- **الرحيم:** وهو كذلك اسم خاص بالله عز وجلّ، ويأتي أيضًا من الرحمة التي تصيب المؤمنين.

5- **المالك:** وهو صاحب كل شيء، وهو مالك يوم الدين، بمعنى يوم القيامة.[31]

ويوضح الإمام السعدي في تفسيره سورة الفاتحة معاني أسماء الله الحسنى التي وردت في بعض الآيات كما في قوله: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ**﴾ هو الثناء على الله باسم الله وبصفات الكمال... و﴿**رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ الرب، هو المربي جميع العالمين ...و ﴿**الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾ اسمان دالان على أنه تعالى ذو الرحمة الواسعة العظيمة التي وسعت كل شيء، وعمت كل حي، وكتبها للمتقين المتبعين لأنبيائه ورسله. فهؤلاء لهم الرحمة المطلقة، ومن عداهم فلهم نصيب منها. ﴿**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**﴾ المالك: هو من اتصف بصفة الملك التي من آثارها أنه يأمر وينهى، ويثيب ويعاقب، ويتصرف بمماليكه بجميع أنواع التصرفات، ....

فهذه السورة على إيجازها، قد احتوت على ما لم تحتو عليه سورة من سور القرآن، فتضمنت أنواع التوحيد الثلاثة: توحيد الربوبية؛ يؤخذ من قوله: ﴿**رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾، وتوحيد الإلهية وهو إفراد الله بالعبادة، يؤخذ من لفظ: ﴿**للَّهِ**﴾ ومن قوله: ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ**﴾ وتوحيد الأسماء والصفات، وهو إثبات صفات الكمال لله تعالى، التي أثبتها لنفسه، وأثبتها له رسوله من غير تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه، ...".[32]

---

[29] تيسير العلي القدير 12/1.

[30] ينظر: مفهوم الأسماء والصفات، سعد بن عبد الرحمن ندا، ص1.

[31] ينظر: المرجع السابق، ص17.

[32] ينظر: تيسير الكريم الرحمن، عبد الرحمن السعدي، ص18-22.

ISSN : 2410-1818

## المبـــحـــث الثـــــــــاني:

## فضل الدعاء بأسماء الله الحسنى وتعظيم الله باسم "العزيز"

### المطلب الأول: فضل الدعاء بأسماء الله الحسنى:

أكد الله -عز وجل- أن أسماءه كلها حسنى، وأمرنا أن ندعوه بها؛ لأنه هو وحده سبحانه الذي يعلم ما يستحق أن يسمى به من الأسماء التي تليق بعظمته وبجلاله، ففي قوله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ الْأَسماء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾ [33]، وقوله: ﴿**قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسماء الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا**﴾[34].

يبين سبحانه أن له الأسماء الحسنى التي لا يعتريها نقص، بل هي كاملة: كالحكيم، والعزيز، والرؤوف، والقدير، والقدوس، والملك، ونحو ذلك، كلها أسماء حسنى دالة على المعاني العظيمة، موصوف بها ربنا على الوجه اللائق به، فيدعى بها، فيقال: يا رحمن، يا رحيم، يا عزيز، يا حكيم اغفر لنا، ارحمنا، أنجنا من النار، فهو يدعى بها.[35]

ومن هنا يظهر فضل الدعاء بأسماء الله الحسنى، وما يحب الله-سبحانه وتعالى- أن يتسمى به، وهو أدعى للإجابة.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿**وَلِلَّهِ الْأَسماء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ**﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿**قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسماء الْحُسْنَى**﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿**اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسماء الْحُسْنَى**﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿**هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسماء الْحُسْنَى**﴾، وَ"الْحُسْنَى": الْمُفَضَّلَةُ عَلَى الْحَسَنَةِ، وَالْوَاحِدُ الْأَحَاسِنُ. ثُمَّ هُنَا "ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: إمَّا أَنْ يُقَالَ: لَيْسَ لَهُ مِنْ الْأَسماء إلَّا الْأَحْسَنُ وَلَا يُدْعَى إلَّا بِهِ؛ وَإِمَّا أَنْ يُقَالَ: لَا يُدْعَى إلَّا بِالْحُسْنَى؛ وَإِنْ سُمِّيَ بِمَا يَجُوزُ -وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحُسْنَى- وَهَذَانِ قَوْلَانِ مَعْرُوفَانِ. وَإِمَّا أَنْ يُقَالَ: بَلْ يَجُوزُ فِي الدُّعَاءِ وَالْخَبَرِ. وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿**وَلِلَّهِ الْأَسماء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا**﴾، وَقَالَ: ﴿**ادْعُوا اللَّهَ أَوِ**

---

[33] سورة الأعراف، الآية 180.

[34] سورة الإسراء، الآية:110.

[35] شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ص58.

ISSN : 2410-1818

ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسماء الْحُسْنَى﴾، أَثْبَتَ لَهُ الْأَسماء الْحُسْنَى، وَأَمَرَ بالدُّعَاءِ بهَا. فَظَاهِرُ هَذَا: أَنَّ لَهُ جَمِيعَ الْأَسماء الْحُسْنَى. [36]

وقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحديث الذي سبق ذكره قوله: «إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة»، ومنها الاسم الأعظم الذي إذا دُعِي به أجاب، وإذا سئل به أعطى، فقد «سمعَ النَّبيُّ -صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ -رجلًا يدعو وَهوَ يقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ بأنِّي أشهدُ أنَّكَ أنتَ اللَّهُ لا إلَهَ إلَّا أنتَ الأحدُ الصَّمَدُ، الَّذي لم يلِدْ ولم يولَدْ ولم يَكُن لَهُ كفوًا أحدٌ، قالَ: فقالَ: والَّذي نَفسي بيدِهِ! لقد سألَ اللَّهَ باسمِهِ الأعظمِ، الَّذي إذا دُعيَ بِهِ أجابَ، وإذا سُئِلَ بِهِ أعطى». [37]

فأسماء الله -جل وعلا- لا يعلم عددها إلا هو، وكلها حسنى، وقد اختلف العلماء في تعيين اسم الله الأعظم، وقول أكثر أهل العلم أن "الله" هو الاسم الأعظم، وهو الراجح [38]، ولذلك قال ابن القيم رحمه الله:

"اسم (الله) دالٌّ على جميع الأسماء الحسنى والصفات العليا بالدلالات الثلاث"[39].

ويليه: (الحي القيوم)، وفي ذلك يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

"من أسمائه تعالى (الحي القيوم)، وهو اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى"[40].

والمؤمن يسأل الله حاجته بيقين، ويلح عليه في الطلب والسؤال، ويحسن الظن بالله، ويأخذ بالأسباب المعينة على الإجابة، ويتوكل على الله.

وينبغي له أيضاً أن يدعو الله تعالى بأسمائه الحسنى عامة، ويتخير منها ما هو لائق بحاجته ومسألته، كأن يقول: يا رازق ارزقني، ويا رحيم ارحمني، ويا غفار اغفر لي، وهكذا.

---

[36] الفتاوى 142/6.

[37] أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الصلاة، باب الدعاء، 1495/554/1)، والترمذي في جامعه (أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم-باب،5 / 3544/512) والنسائي في سننه (كتاب السهو، باب الدعاء بعد الذكر، 1299/277/1).

[38] ينظر: فتاوى اللجنة الدائمة (413/2).

[39] مدارج السالكين (32/1). والدلالات الثلاث هي: المطابقة والتضمن واللزوم، كما ذكر في المرجع السابق، ص32.

[40] مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (170/6).

ISSN : 2410-1818

ففي قوله تعالى بيان لذلك كما قال سبحانه: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسماء الْحُسْنَى﴾ [41].

قال السعدي في بيان هذه الآية:

"يقول تعالى لعباده: ﴿**ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ**﴾، أي: أيهما شئتم: ﴿**أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأسماء الْحُسْنَى**﴾، أي: ليس له اسم غير حسن، حتى ينهى عن دعائه به، فأي اسم دعوتموه به، حصل به المقصود، والذي ينبغي أن يدعى في كل مطلوب، مما يناسب ذلك الاسم"[42].

وفي فضل الدعاء بأسماء الله الحسنى سأدرج بعضاً من الأحاديث النبوية في ذلك كما ورد عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم -قوله:

«**إنَّ ربَّكم حِيِيٌّ كريمٌ يستحيي أن يرفَعَ العبدُ يدَيه فيرُدَّهما صِفْرًا**». [43]

وفي حديث آخر روي عن النبي-صلى الله عليه وسلم- أنه «سمع رجلًا آخرَ يقول في تشهُّدِه: "اللهم إني أسألُكَ بأنَّ لك الحمدُ لا إلهَ إلا أنتَ، وحدَكَ لا شريك لكَ، المنَّانُ، يا بديعَ السماواتِ والأرضِ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا حيُّ يا قيومُ، إني أسألك الجنةَ، وأعوذ بك من النارِ. فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لأصحابِه: تدرون بم دعَا؟ قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: والذي نفسي بيدِه لقد دعا اللهَ باسمِه العظيمِ (وفي روايةٍ: الأعظمِ) الذي إذا دُعِيَ به أجابَ، وإذا سُئِلَ به أَعْطَى». [44]

وفي موضع آخر روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- «أنه سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك: بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد. فقال: والذي نفسي بيده! لقد سأل الله باسم الله الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى». [45]

---

[41] الإسراء: 110.

[42] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. عبد الرحمن السعدي، ص 468.

[43] ورواه أبو داود في سننه (كتاب الصلاة، باب الدعاء، 1488/553/1) ، والترمذي في سننه (أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،521/5/ 3556).

[44] سبق تخريج الحديث.

[45] أخرجه الألباني في صحيح الترمذي (أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم 3475/546/4).

ISSN : 2410-1818

فقد ثبت عنه ﷺ «أنه كان إذا حَزَبَهُ أمر، يقول: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السماوات والأرض، ورب العرش العظيم» [46]، وهذا دعاء الكرب، وقد تضمن تعظيم الله ودعاءه بأسمائه وصفاته كاسم الله، واسم العظيم، والحليم، والكريم.

**المطلب الثاني: تعظيم الله عز وجل باسم العزيز:**

**أولاً: فضل اسم العزيز والأدلة عليه:**

اسم العزيز من أسماء الله الحسنى، واخترته هنا في هذا البحث نموذجاً للحديث عن أسماء الله الذي ملك بجبروته وعزته ملكوت السماء والأرض، وخضعت كل الكائنات لعبوديته وربوبيته وحده لا شريك له، له الحمد والملك، وهو العزيز الحكيم.

وأسماء الله كلها حسنى ما علمنا منها وما لم نعلم، وهذا مصداق قوله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا**﴾[47]، وقد "سمى الله سبحانه أسماءه بالحسنى؛ لأنها حسنة في الأسماع والقلوب، ولأنها تدل على توحيده وكرمه وجوده وإفضاله"[48].

ومن حسن أسماء الله عز وجل أنها دالة على الثناء والمدح، فليس فيها اسم لا يدل على المدح والحمد، ومن حسنها أنها دالة على الصفات الكاملة لله تعالى، وأنه أمر العباد أن يدعوه بها.[49]

---

[46] أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد، باب وكان عرشه على الماء، 7426/126/9) ومسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ،2730/85/8).

[47] سورة الأعراف: 180.

[48] ينظر: تفسير تيسير الكريم الرحمن، السعدي، ص499.

[49] ينظر: المرجع السابق 501.

ISSN : 2410-1818

واسم العزيز مذكور في مواضع كثيرة في القرآن، وقد ذكر في"64" آية، ولا يمكن هنا حصر جميع الآيات، ولكن سأدرج بعضاً منها على سبيل التمثيل:

ما ذُكر في قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾.[50]

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾[51].

وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾[52].

وقوله عز وجل: ﴿بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[53].

وقوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾[54].

وقوله: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾55.

وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾56.

وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾57.

وقوله تعالى: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾58.

---

(50) سورة الملك: 2.

(51) سورة هود: 61.

(52) سورة الشعراء: 9.

(53) سورة سبأ: 27.

(54) سورة يس: 38.

(55) سورة المجادلة:21

(56) سورة البقرة :129.

(57) سورة فصلت: 41

(58) سورة القمر :42

ISSN : 2410-1818

وكذلك في قوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[59].

وقوله: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾[60].

**ثانياً: المراد باسم العزيز:**

يتضح المراد من اسم العزيز لله تعالى من حيث المعنى اللغوي والاصطلاحي على النحو الآتي:

أ) المراد باسم العزيز في الاصطلاح اللغوي:

عز: شدة وغلبة وقوة.[61]

والعزيز: الملك، لغلبته وقوته على أهل وأصحاب مملكته،[62] والعزيز في صفة الله تعالى: الممتنع القوي، فلا يغلبه شيء، وقال غيره: هو القوي الغالب على كل شيء سبحانه، وقيل: هو الذي ليس كمثله شيء.[63]

ب) المراد باسم العزيز في الاصطلاح:

"العزيز الذي له العزة كلها عزة الجبروت والقوة، وعزة الامتناع وعزة الغلبة[64].

ولبيان دلالات اسم العزيز لله -عز وجل- لابد من الإيمان واليقين بأنه لا شك في أن العزة كلها لله تعالى لا عزيز غيره -سبحانه وتعالى-، يعز من يشاء بقوته وأمره، ويذل من يشاء بقوته وأمره، فمن كان يريد العزة فليرجُها وليطلُبْها من الله عز وجل، ولينَلْها بطاعته جل وعلا، فإن من أطاعه أعطاه

---

[59] سورة التوبة:28

[60] سورة إبراهيم:47.

[61] ينظر: معجم مقاييس اللغة 38/4، لسان العرب 374/5.

[62] القاموس المحيط517/1.

[63] ينظر: تهذيب اللغة 64/1.

[64] ينظر: تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي 214.

ISSN : 2410-1818

الرفعة والعزة في الدنيا، وأكرمه بها في الآخرة، والله عزيز قوي انقادت لعزته وعظمته جميع المخلوقات[65].

ويتضمن اسم الله العزيز: صفة العزة، ولها ثلاثة معانٍ عظيمة:

1) عزة القوة له تعالى.

2) عزة الامتناع، فهو سبحانه الغني بذاته لا يحتاج إلى أحد من خلقه.

3) عزة القهر والغلبة بذاته، فلا يبلغ الخلق النفع فينفعونه، أو الضر فيضرونه، فكل المخلوقات ذليلة تحت عرشه، وكلها مقهورة لله، خاضعة لعظمته، منقادة لإرادته[66].

وفي هذا يقول السعدي: العزيز الذي له العزة كلها؛ عزة القوة، وعزة الغلبة، وعزة الامتناع.

فممتنع أن يناله شيء من المخلوقات، وقهر كل الموجودات، ودانت له الخليقة، وخضعت لقوته وعظمته.

فمعاني العزة الثلاثة كلها تامة كاملة لله العزيز العظيم: عزة القوة، الدال عليها من أسمائه -عز وجل- القوي المتين)، وهي وصفه العظيم الذي لا تنسب إليه قوة المخلوقات، مهما عظمت.

وعزة الامتناع، فإنه هو الغني بذاته، فلا يحتاج إلى أحد من خلقه، ولا يبلغ العباد ضره فيضرونه، ولا نفعه فينفعونه، بل هو النافع الضار، المعطي المانع.

وعزة القهر والغلبة، لكل المخلوقات، فهي كلها مقصورة لله، منقادة لإرادته، خاضعة لعظمته، فجميع نواصي المخلوقات بيده، لا يتصرف منها متصرف، ولا يتحرك منها متحرك، إلا بحوله وقوته وقدرته وإذنه، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا به.[67]

---

[65] ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري 116/2، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي ص875

[66] ينظر: شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، ابن وهف، ص94.

[67] ينظر: تفسير أسماء الله الحسنى، لعبد الرحمن بن ناصر السعدي، ص214.

ISSN : 2410-1818

**ثالثاً: ثمرات الإيمان باسم العزيز:**

للإيمان باسم الله العزيز ثمرات عظيمة على المؤمن الصادق، فعندما يعلم المخلوق أن الله هو العزيز القوي الذي بعزته وملكوته ما في السماوات والأرض، ولا يغلب ولا يقهر، وهو القاهر فوق عباده، تطمئن نفسه بالله عز وجل، وتسكن إليه في كل أمر من أمور الدنيا.

وإن من ثمرات الإيمان باسم العزيز أنه إذا أيقن العبد بأن اسم العزيز هو بمعنى القوي الشديد، فإنه يحذَر من أن تناله عقوبة من الله عند عصيانه وتمرده على أوامر الله ومخالفته لها.

وكذلك من الثمرات والفوائد أنه من أراد العزة والمنعة في الدنيا والآخرة؛ فليطلبها من الله وحده، فهو العزيز، وبيده العزة جميعاً كما قال في محكم تنزيله: ﴿**مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا**﴾[68].

يقول الطبري في معنى هذه الآية: اختلف أهل التأويل في معنى قوله تعالى: ﴿**مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا**﴾، فقال بعضهم: معنى ذلك: من كان يريد العزة بعبادة الآلهة والأوثان فإن العزة لله جميعًا.

وقال آخرون: معنى ذلك من كان يريد العزة فليتعزز بطاعة الله.

وقال آخرون: بل معنى ذلك: من كان يريد علم العزة لمن هي، فإنها لله جميعًا كلها، أي: كل وجه من العزة فلله.

والذي هو أولى الأقوال بالصواب عندي قول من قال: من كان يريد العزة فبالله فليتعزز، فلله العزة جميعًا، دون كل ما دونه من الآلهة والأوثان.

وإنما قلت: ذلك أولى بالصواب لأن الآيات التي قبل هذه الآية، جرت بتقريع الله المشركين على عبادتهم الأوثان، وتوبيخه إياهم، ووعيده لهم عليها، فأولى بهذه أيضًا أن تكون من جنس الحث على فراق ذلك.[69]

وقال البغوي في تفسيره في المراد بالآية: قوله -عز وجل-: ﴿**مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا**﴾، قال الفراء: معنى الآية: من كان يريد أن يعلم لمن العزة؟ فلله العزة جميعاً.

---

[68] سورة فاطر: 10.

[69] جامع البيان عن تأويل آي القرآن. محمد الطبري 435/4.

ISSN : 2410-1818

وقال قتادة: من كان يريد العزة؛ فليتعزز بطاعة الله، معناه الدعاء إلى طاعة من له العزة، أي: فليطلب العزة من عند الله بطاعته، كما يقال: من كان يريد المال فالمال لفلان، أي: فليطلبه من عنده، وذلك أن الكفار عبدوا الأصنام وطلبوا به التعزيز كما قال الله: ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا﴾[70]، وقال: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾﴾[71].

فمن كان يريد العزة فليتعزز بالله وبطاعته.[72]

ومن ثمرات الإيمان باسم العزيز الرجاء والتوسل والتضرُّع لله عز وجل باسم العزيز، وطلب العزة والتمكين، وعلو الشأن والقدر والمكانة بين الخلق، عن عثمان بن أبي العاص أنه قال: أتاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبي وجع قد كاد يهلكني، فقال: «امسح بيمينك سبع مرات، وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»[73].

وأختم الموضوع بأبيات جميلة لابن القيم تضمنت بيان اسم العزيز، وما يلحقه من معاني العزة والقوة والغلبة وصفاتها في أبياته الآتية:

| | |
|---|---|
| وهو العزيز فلن يُـــرام جنابـــه | أنى يُرام جنـــاب ذي السلطـــان |
| وهو العزيز القاهر الغـــلاب لَمْ | يغلبه شيء هـــذه صفتـــان |
| وهو العزيز بقـــوة هي وصفـــه | فالعز حينئذ ثـــلاث مـــعان |
| وهي التي كملت لـه سبحانـه | من كل وجه عـادم النقصـان[74] |

وفي ختام هذا البحث نسأل الله بأسمائه الحسنى، وصفاته العلى، أن يتقبل دعاءنا، ويغفر ذنوبنا، ويكرمنا بكرمه وعفوه وإحسانه، وكل من له حق علينا من المسلمين الأحياء منهم والأموات.

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد.**

---

[70] سورة مريم: 81.

[71] سورة النساء: 139.

[72] ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، الحسين بن مسعود البغوي، 236/2.

[73] أخرجه مسلم في صحيحه في (كتاب السلام: 7 / 2202/20).

[74] متن القصيدة النونية، ابن قيم الجوزية، ص205.

ISSN : 2410-1818

**الخاتمة:**

في ختام البحث يمكن استخلاص أهم النتائج فيما يأتي:

1. لدراسة ومعرفة أسماء اللّه الحسنى أهمية كبيرة، فهو علم من أشرف العلوم التي يتوجب على طالب العلم أن يعتني به ويهتم بفهمه وبدراسته.
2. إن من التعبد للّه تعالى معرفة أسماء اللّه الحسنى وإحصاؤها وجمعها، كما وردت في الكتاب والسنة، والحرص على فهم معانيها.
3. إن معرفة أسماء اللّه الحسنى من أعظم طرق ثبات الإيمان، ولا تحصل هذه المعرفة إلا بثلاثة أمور هي: إحصاء ألفاظها، وإحصاء عددها، وفهم معانيها والدعاء بها دعاء الثناء للّه تعالى والعبادة ودعاء المسألة، وهي أصل الإيمان، والإيمان يرجع إليها.
4. ورد في سورة الفاتحة عدد من أسماء اللّه الحسنى، وهي خمسة أسماء: اللّه، ورب العالمين، والرحمن، والرحيم، والمالك.
5. فضل الدعاء بأسماء اللّه الحسنى، وما يحب اللّه -سبحانه وتعالى- أن يتسمى به، وهو أدعى للإجابة.
6. للإيمان باسم اللّه العزيز ثمرات عظيمة على المؤمن الصادق، فعندما يعلم المخلوق أن اللّه هو العزيز القوي الذي بعزته وملكوته ما في السماوات والأرض، وهو القاهر فوق عباده، تطمئن نفسه باللّه عز وجل، وتسكن إليه في كل أمر من أمور الدنيا.
7. توضيح أن من أراد العزة والمنعة في الدنيا والآخرة فليطلبها من اللّه وحده، فهو العزيز، وبيده العزة جميعاً.
8. تعظيم اللّه بأسمائه، والدعاء بها عند الكرب وعند الحاجة، فإن اللّه سميع مجيب.
9. يجب على المؤمن أن يسأل اللّه حاجته بيقين، ويلح على اللّه في الدعاء والطلب والسؤال، ويحسن الظن باللّه، ويأخذ بالأسباب المعينة على الإجابة، ويتوكل على اللّه.

**التوصيات:**

أرى أنه من الجيد للباحثين وطلاب العلم عمل بعض الدراسات النافعة لترسيخ الإيمان واليقين في نفوس الأبناء والبنات الصغار بأسلوب علمي صحيح سهل، يعرف به الأبناء أهمية معرفة أسماء اللّه الحسنى وفضل الدعاء وتعظيم اللّه بها.

ISSN : 2410-1818

## المصادر والمراجع


1- أسماء اللّٰه الحسنى. عبد اللّٰه بن صالح الغصن، الناشر: دار الوطن. الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

2- بدائع الفوائد ، لابن القيم. الناشر: دار الكتاب العربي. بيروت. لبنان.

3- تفسير أسماء اللّٰه الحسنى. عبد الرحمن بن ناصر بن عبد اللّٰه بن ناصر بن حمد آل سعدي. المحقق: عبيد بن علي العبيد. الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. طبعة ١٤٢١هـ

4- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي الأزهري، المحقق: محمد عوض مرعب. الناشر: دار إحياء التراث العربي. بيروت. الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

5- التوضيح والبيان لشجرة الإيمان. المؤلف: أبو عبد اللّٰه، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد اللّٰه بن ناصر بن حمد آل سعدي. الناشر: المكتبة الشاملة.

6- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. عبد الرحمن بن ناصر بن عبد اللّٰه السعدي. المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ.

7- جامع البيان عن تأويل آي القرآن. محمد بن جرير الطبري. الناشر: دار التربية والتراث، مكة المكرمة. الطبعة: الثانية.

8- الجامع لأحكام القرآن. محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي. تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة. الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ.

9- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبداللّٰه الألوسي. الناشر: دار احياء التراث العربي. بيروت.

10- شرح أسماء اللّٰه الحسنى في ضوء الكتاب والسنة. الشيخ سعيد بن وهف القحطاني. الناشر: مطبعة سفير، الرياض. الطبعة: الثانية ١٤١٨هـ.

11- شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري. عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن باز. الناشر: دار الإمام البخاري للنشر والتوزيع. الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

12- شرح العقيدة الأصفهانية. تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد اللّٰه بن أبي القاسم بن محمد ، ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي.. الناشر: المكتبة العصرية ، بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ.

13- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل. محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ، شمس الدين، ابن قيم الجوزية. الناشر: دار المعرفة ، بيروت، لبنان. طبعة: ١٣٩٨هـ.

14- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي. أبو الحسين، الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ.

15- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. الناشر: دار العلم للملايين، بيروت. الطبعة: الرابعة. ١٤٠٧ هـ.

ISSN : 2410-1818

16- الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة. ابن قيم الجوزية. الناشر: دار العاصمة. الرياض. المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

17- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش. الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الإدارة العامة للطبع، الرياض.

18- الفوائد. محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م

19- القاموس المحيط. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان. الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ.

20- القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى. محمد بن صالح بن محمد العثيمين. الناشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١هـ.

21- لسان العرب. محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي. الناشر: دار صادر. بيروت. الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ.

22- متن القصيدة النونية. محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، شمس الدين، ابن قيم الجوزية. مكتبة ابن تيمية. القاهرة، الطبعة: الثانية ١٤١٧هـ.

23- مجموع الفتاوى. شيخ الإسلام أحمد بن تيمية. جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. المدينة المنورة. السعودية. طبعة ١٤٢٥هـ.

24- مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. محمد بن صالح بن محمد العثيمين. جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان. الناشر: دار الوطن - دار الثريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧-١٤١٣هـ.

25- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين. محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، شمس الدين، ابن قيم الجوزية. المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي. الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت. الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ.

26- معالم التنزيل في تفسير القرآن. الحسين بن مسعود البغوي. المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش. الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة: الرابعة، ١٤١٧هـ.

27- معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى. محمد بن خليفة التميمي. الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ.

28- معجم مقاييس اللغة. أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي. المحقق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: دار الفكر. طبعة ١٣٩٩هـ.

ISSN : 2410-1818

29- مفهوم الأسماء والصفات، سعد بن عبد الرحمن ندا. الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

30- منهج الإمام ابن القيم الجوزية في شرح أسماء اللّٰه الحسنى. مشرف بن علي بن عبد اللّٰه الغامدي، دار ابن الجوزي. الرياض. الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ.

**المجلات والدوريات العلمية:**

الأسماء الحسنى الواردة في سورة الحشر. -دراسة عقدية تحليلية- غزوان صالح حسن. جامعة الموصل، كلية العلوم الإسلامية، بحث في مجلة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد 15، عدد2، لعام 2020م.

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلـــس للعلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـــم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X
الترقيـــم الدولـــي الورقـــي :ISSN 2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

## المجلـــة مفهرســـة فـــي المواقـــع الآتيـــة :

| العام | 2020 | 2021 | 2022 | 2023 | 2024 |
|---|---|---|---|---|---|
| معامل أرسيف | 0.0366 | 0.2692 | 0.1954 | 0.3759 | 0.3068 |
| معامل التأثير العربي | 1.60 | 1.60 | 1.73 | 1.25 | 1.55 |